رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "قبس من السيرة .. وادي قديد .. وغدير خم"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيدي الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من الانبياء والمرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا ما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث تهواه قلوب المؤمنين وتستسيغه ايما استساغة وتعظمه - 00:00:24

ايما تعظيم لانه يتعلق في هذا النبي الكريم الذي امنوا به رسولا وعبدا لربه سبحانه وتعالى ومواقف نبينا في السيرة كثيرة هي دله وهي هديه وهو من هاجر وهي شمائله عليه الصلاة والسلام - 00:00:49

وعن لي في هذه اللحظات الكلام على موقف يتعلق بموضع مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم مر به في هجرته ومر به في فتح مكة ومر به في حجته حجة الوداع ذهابا وايابا - 00:01:14

انه وادي قديد هذا الوادي الافيح الذي ينحدر من جبال تهامة وحرارها يتكابر الى ان يصير الى البحر مر به عليه الصلاة والسلام في هجرته فان خيمة ام معبد كانتا في هذا الوادي - 00:01:38

وكان الزمان في ذلك الوقت وقت الهجرة زمان جذب ووقت وحر فلم يجد في خيمتي ام معبد الا شافا عجبا وقد سرح ابو معبد بشويهات الله يتلمس الكلام فمر عليه الصلاة والسلام - 00:02:05

ومعه ابو بكر رضي الله عنه بهذه الخيمة وقالت ام معبد وهي من بني سليم رضي الله عنها والله ما عندنا من قرى الا هذه الشاة العجفة تعتذر رضي الله عنها - 00:02:30

لان قرى الضيف من شيم العرب ومن مكارم اخلاقهم التي جاءت الشريعة باتمامها فقال صلى الله عليه وسلم ناولين القنا وهي شاة عجفة ما فيها شي استجابت واعطته اناء في رواية انه قال ناويني اكبر اناء عندكم - 00:02:49

والمرأة متعجبة يعني طالت عيونها فسدنا عليه الصلاة والسلام هذه الشاة فمسح على ظهرها وعلى ضرعها وذكر الله فما زال الضرع ينتفخ امتلأ حليبا بامر الله عز وجل له اية لنبيه - 00:03:18

وكرامة لابي بكر الذي معه قلبها عليه الصلاة والسلام بيده وهذا من تواضعه ثم اعطى ابا بكر واعطى دليلهما عبدالله بن اريقط الليث فشرب ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم فضلتهما - 00:03:40

المحالبة الاناء مرة ثانية حتى ملأه ثم اقعده ثم واصل سيرهما وام معبد مندهشة عيونها طايرة حتى جاء ابو معبد مع غروب الشمس فاخبرته الخبر وانه مر عليهم رجل مبارك كان من شأنه كيت اوقيت - 00:04:06

وقال مباشرة ابو معبد لعله من تطلبه قريش ثم اسلمت رضي الله عنها بعد ذلك ووصفت رسول الله في ادق وصف جاء في السيرة وصفها اهل مكة لا يدرون اين وجه النبي عليه الصلاة والسلام. وقديد عن مكة مئة وستين كيلا اربع مراحل - 00:04:34

اتهم رسول الله تقول اسماء رضي الله عنها فسمعنا صارخا من الجن يغني ينشد يسمعون صوته ويتبعونه ولا يرون صورته ومما قال جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد - 00:04:59

نزل بالبر وبه ارتحل فجزى الله من امسى رفيق محمد ويا لقسي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم وسؤدد سلوا اختكم عن شائها واناءها فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي - 00:05:20

مر عليه الصلاة والسلام بهذا الوادي في في فتح مكة ومعه عشرة الاف من المهاجرين والانصار وهذا الوادي لمن لا يعرفه كان فيه صنم منات الذي كانت الاوس والخزرج واهل المدينة يهلون منه - 00:05:41

في حجهم وعمرتهم افرأيتم اللات والعزى وايش ومنعت جارتنا الاخرى ملاك لتقيه لاهل الطائف والعزى لاهل مكة ولهذا كثيرا ما يعبدون بها. عبد العزى ومنهم ابو لهب العزى ابن عبد المطلب. قبحه الله - 00:06:05

ومنات للاوس والخزرج وكانت في قديد وهدمها عليه الصلاة والسلام مر بها في حجته حجة الوداع فلما انهبط بهذا الوادي الافيح من اكبر الاودية وعلى اي واد هذا وهو يعرفه عليه الصلاة والسلام - 00:06:34

لكن ليستحث هممهم يسمى اليوم الذهني قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله قال لك اني انظر الى صالح وشعيب وهود يأمون هذا البيت اي يقصدونه حجاجا على اجمل حمر قط مهندس - 00:06:58

ففيها تعظيم انبياء الله ورسله لحرم الله وقصده وصالح وشعيب وهود من العرب البائدة التي بادت ومن اعظم اسباب بياد العرب البائدة كفرهم بالله جل وعلا حتى استأصلت شأفتهم الا من امن وما امن مع رسول الله الا قليل - 00:07:25

بعد حاجته صلى الله عليه وسلم رجع وكان له في هذا الوادي مشهد وموقف حوله انواع الخرافات والافتراءات والكذب الموضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم متى مشى النبي من مكة بعدما فرغ من حجته؟ - 00:07:53

متى يا اخواني انتم عندكم جوايز للربع ها يلا هذا اول سؤال متى مضى صلى الله عليه وسلم راجعا من مكة الى المدينة بعد حجته حجت الوداع ها يا اخواني - 00:08:20

ها متى كانت في اي يوم اه عندك جواب ها لأ صلى بالناس صلاة الفجر في اليوم الرابع عشر وقرأ بالناس في الحرم عند الكعبة في صلاة المغرب بصورة الطور - 00:08:41

وطافت ام سلمة من وراء الناس راكبة على بعيرها طواف الوداع لانها كانت شاكية اي مريضة فامرها عليه الصلاة والسلام ان تطوف من ورائه الناس راكبا مضى ضحى في اول الضحى من يوم الرابع عشر - 00:09:08

حيث استأذنته عائشة رضي الله عنها ان تعتمر فاذن لها وسرت ليلتها تلك مع عبدالرحمن اخيها رضي الله عنهما الى التنعيم فاحرمت ولم يحرم اخوها عبدالرحمن فطافت بالبيت طواف العمرة - 00:09:31

ثم سعت سعي العمرة ثم قصرت نبينا صلى الله عليه وسلم في موضع حدده لهما فقال افرغت يا عائشة؟ قالت نعم فاذن صلى الله عليه وسلم الناس في الرحيم الجوائز - 00:09:51

بدينا بالاول ولا ولد سمو ها الله تحزموا مضى صلى الله عليه وسلم يمشي اربعة ايام الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر وامسى ليلة الثامن عشر على غدير يسمى غدير خم - 00:10:13

هذا الذي ينسج عليه الاباطيل والمكذوبات عند عند مبغض رسول الله ومبغظ اله وبغض اصحابه فلما اصبح قال زيد ابن ارقم رضي الله عنه اصبحنا على غدير يدعى حمى فنادى فينا الصلاة جامعة - 00:10:40

اجتمعنا وقال صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعى ثم قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا به ولا تضلوا بعده. ولن تضلوا بعده - 00:11:07

هذا الثقل الاول قال واوصيكم الله في اهل بيتي الله الله في اهل بيتي الله الله في اهل بيتي الله الله في اهل بيتي هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح - 00:11:32

وهو حديث ثابت صحيح الى نبينا صلى الله عليه وسلم فقال الرواة لزيد ابن ارقم رضي الله عنه ونساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته واهل بيته ال علي - 00:11:51

وال عقيل وال جعفر وال العباس اي بنوهم ذواتهم وبنوهم رضي الله عنهم اوصى الناس بال بيته خيرا ثلاث مرات لان حب ال البيت

من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:11
واجلالهم من اجلال رسول الله ومنعهم الزكاة لانها لا تليق لا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولا بال بيته واله عليه الصلاة والسلام على جهة التفصيل خمسة جهات الجهة الاولى زوجاته - 00:12:33
امهات المؤمنين فان زوجة الرجل بنص القرآن من ال بيته رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد في سورة هود ثانيا اولاده ثالثا بناته رابعا ابناء عمومته المؤمنين - 00:12:57
خرج عمومته وابناؤهم الكافرون كابي لهب وابنيه اوبناه عتبة وعتيبة اللذان تزوجا زينب تزوج رقية وام كلثوم ثم طلقاها بضغط من امهما حمالة الحطب اروى بنت حرب امي جميل وضغط من ابيهما - 00:13:23
ابي لهب محادة ومعاندة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وموحنة له اذا ال بيته اب اعمامه وابناؤهم المؤمنون يدخل فيهم خامسا مواليه فانهم داخلون تبعا في ال بيته في اظهر اقوال العلماء - 00:13:54
قدم عليه بريدة بن الحصيب الاسلمي قادمة من اليمن وكان قد بعث صلى الله عليه وسلم الى اليمن خمسة من من صحابته دعاة وعلماء بعث معاذا الى جهة صنعاء وتعز ونواحيهما - 00:14:21
ومن معاذ؟ معاذ بن جبل من علماء الصحابة ما بعث عوام من يدربون روسهم في الدعوة الى الله هذا منهج محمد عليه الصلاة والسلام بعث ابا موسى الاشعري عبد الله بن قيس الاشعري الى قومه - 00:14:45
الى الاشعيين احد بطون سبق العشرة في مخلاف اليمن الحديدة وزبيد ونواحيه بعث ابا هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي الى دوس ونواحيها جنوب الطائف كم ذولا ثلاثة بعث ابا عبيدة عامر بن الجراح الى الى نجران - 00:15:06
وهو امين هذه الامة بعث علي ابن ابي طالب الى شبوة وشرق اليمن ومنها جاء علي ببدن النبي صلى الله عليه وسلم في جلها والا فقد ساق بعضها عليه الصلاة والسلام - 00:15:30
معه من المدينة في حجته حجة الوداع جاءه بريدة بن حصيب الاسلمي الحديث رواه احمد عن بريدة وعن البراء بن عازب رواه ابن ماجة وغيرهما باسناد جيد وكان يقول بريدة رضي الله عنه بيني وبين علي شيء - 00:15:48
بيني وبين علي رضي الله عنه شيء وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واستنقصت عليا كما يكون بين الاخوان وبين المسافرين مع بعضهما وكان علي هو الامير انتقصت عليا - 00:16:13
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعدما حمد الله من كنت مولاه فعلي مولاه ان كنت مولاه فعلي مولاه وطابت نفس بريدة وتبيح وتحلل من علي رضي الله عنه. جاء في رواية - 00:16:38
اللهم والي من والاه. اللهم والي من والاه وعادي من عادل وليس في هذا الموضع موضع الغدير كما يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى علي رضي الله عنه - 00:17:01
انه نص فيه على انه الامام المنصوبة بالامامة بعده وانما كل ذلك من كذب القوم وقد تتبعت هذه الاحاديث في الصحاح وفي السنن وفي المسانيد وفي المعاجم وفي السير ولم نجد انه نص على ان - 00:17:20
الامام والخليفة بعده هو علي وانما وجدت ذلك من كذب الروافض على علي وعلى ال بيته وعلى سيدهم جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما يدل على كذبهم وافترائهم - 00:17:46
انه لو كان علي رضي الله عنه هو الامام الذي نصره النبي فرضا فكيف يرضخ علي لثلاثة خلفاء قبله لم ينص عليهم في مدة زادت ونافت على خمس وعشرين سنة - 00:18:06
ابي بكر سنتين وثلاثة اشهر وعمر بن الخطاب عشر سنوات واشهد وعثمان بن عفان رضي الله عنه في ثنتي عشرة سنة وهو راظح سامع مطيع لهم معين لهم على ما هم فيه - 00:18:25
فهذا نقد واي نقد لعلي واتهامه بالرخامة والجبن. حاشاه من ذلك رضي الله عنه وارضاه لو كان الله البسه الخلافة كما يزعمون والامامة كما يدعون لما تنازل عنها لحظة واحدة - 00:18:47

لانها من الله يبقى خمسا وعشرين سنة لا يطلبها ولا يدعيها لنفسه وقد قال شقي من اشقياء القوم لما ناظرته في هذه المسألة يريد ان يتخلص تخلص الثعلب من ماذا - 00:19:06
من مصيدته مكرا وخبثا قال علي اراد ان يحقن دماء المسلمين سبحان الله العظيم حقنها خمسا وعشرين سنة. ولما نازعه اهل الشام قاتلهم مرتين في الجمل وثم في اي عقل يقبل هذا - 00:19:31
واي فهم يستسيغ ذلك ولكن من نشأ على الرخامة والضعفاء تصور منه كل علم رديء في دينه وعقيدته وما ينسبه الى الائمة المعصومين بزعمهم. وكذبهم على الله وعلى رسوله وعلى هؤلاء الائمة ولا حول ولا قوة - 00:19:50
الا بالله ثم مضى عليه الصلاة والسلام يمشي حتى ادرك المدينة بعد خمس ليال من مبيته في ليلة الغدير ورأى المدينة قال هذه طابة هذه المدينة وهذا احد جبل يحبنا ويحبه - 00:20:13
ثم ابتدر المسجد صلى الله عليه وسلم فصلى فيه ركعتين قبل ان يأتي بيته استقبله الناس يسلمون عليه ومكث بعد هجرته بظعا وثمانين ليلة حتى ادركه المرض مرض الموت في ثنتي عشرة ليلة - 00:20:37
ثم لحق صلى الله عليه وسلم بعدها بالرفيق الاعلى راضيا راضيا بجوار الله عن جوار خلقه صلى الله عليه وسلم وفي خبر موته انه دخل عبدالرحمن بن ابي بكر على رسول الله في بيت عائشة. حيث استأذن نسائه ان يمرض عندها - 00:21:01
فاذن له رضي الله عنهن وفي فمه مسواك ورسول الله بين سحر عائشة ونحرها فنظر الى المسواك متطلعا اليه ولكن لا يستطيع ان ينطق فقالت له عائشة يا رسول الله اخذه لك فاشار برأسي اي نعم - 00:21:32
فاخذت رضي الله عنها المسواك منه اخيها عبد الرحمن ثم قظمته ثم النته بريقها ثم اعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسوق احسن تسوك بتواضعه وعدم كبره لعظيم شمائله وحسن دله صلى الله عليه وسلم - 00:21:56
احسن ما يكون اشتياقا حتى ان طرف المسواك على اخيه لماذا استأتى يا ايها الاخوة لانه سيلقى ربه بالرفيق الاعلى وسمعته عائشة رضي الله عنها يقول اللهم الرفيق الاعلى. اللهم الرفيق الاعلى - 00:22:28
اللهم الرفيق الاعلى ثم قضى اي مات صعدت روحه الشريفة الى ربها صلى الله عليه وسلم وكان اخر ما ذاق من الدنيا عائشة ومات بين سحرها ونحرها ويأتي من يتهمها ويقذفها والمقصود ليس عائشة - 00:22:51
ولا ابوها ولا قومها ولا حفصة ولا ابوها رضي الله عنهم وانما المقصود عرظ النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الرخامة رخامة والكيد والمكرور لافساد هذا الدين في مطية هؤلاء - 00:23:18
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما هذا والله اعلم والحمد لله رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:23:38
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللي انا اللي بسألكم الاخوان حاطين لكم جوائز سؤال من هؤلاء الذين بعثهم النبي عليه الصلاة والسلام دعاة الى اليمن وما هي ذكرنا منهم خمسة - 00:23:56
ها يا اخوان ابيهم كلهم ما ابي بالتقسيط انتم تعودون الشراء بالتقسيط كلش بالتقسيط ها اها ما قبل الا خمسة التقسيط ما اقبله اني خابر تعودتم عليها بيع وشراء ولعبوا عليكم في تابي وسمارا - 00:24:21
ها يا الربع قايل لك ما هم مجاوبين لا تكلفون سؤال اوك تجاوب ها تبي تجاوب ادنوا مني. اقرب خمسة اربعة ما اقبلت انا ما سألتك عن اسماء لاعبي المنتخب ولا لاعبي فريقكم. اسماء خمسة من الصحابة رضي الله عنهم في هذه المثابة ها - 00:24:43
معاذ ابو موسى الاشعري علي ابن ابي طالب ابو هريرة مصعب ابن عمير المصعب تدمات في احد شلون يبعث لليمن ابو عبيدة حاطن جهاتهم وتستحق الجائزة ولا باخذها انا؟ الى وين من اليمن - 00:25:18
الى صنعا وتعز ونواحيها يلا يا رياجيل منك سلمت ونكمل الباقي حنا ابو هريرة الى حين الى دوس ممنوع الفزعات والتغشيشات انا اسمع منه وانت ما تبغى سمعت اسمع فزعاتهم منا - 00:25:44
سعد اه ها وش تقول؟ ان ما عطيتهن جهاتهم ما انت باخذها العلم خمسة مع جهاتهم. يعني لا تقعد تحولنا باتفاق اه ها كثر خيرك

انت عطه هالجائزة من عندك - 00:26:06
سلامتك. انا رجل عندي شروطي الشرط اربعون عشرة والبازلين ها يا اخوان نسأل سؤالا ثالثا حتى نكون قد اعذرنا ما هي السورة التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر - 00:26:34
لما صلى بالناس اماما في الحرم قبل ان يدفع راجعا الى المدينة. تفضل سورة ايش الطور من روى ذلك اللي كانت تطوف من وراء الناس من هي؟ والله تستاهل. تفضل - 00:26:59
اي نعم بسم الله عليكم السلام يقول السائل ما حكم نصب القدمين بين السجدتين في صلاة الفريضة ان كان قصدك الاقعاء وهو ان يجلس الجالس في السجدة بين في الجلسة بين السجدتين على عقبيه - 00:27:22
هذا يسمى بالاقعاء ينصب قدميه ويجلس على عقبيه في الجلسة بين السجن هذه سنة ثابتة كما جاء بذلك حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وليس هذا من الاقعاء المحرم - 00:27:49
فان الاقعاء فاقعاء الكلب رواية كاقعاء السبع ان يبسط يديه مع وركبتيه اه منتصبتين والله اعلم يقول متى انزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على مدى ثلاث وعشرين سنة - 00:28:10
اول ما انزل عليه وهو في غار حراء اقرأ سورة العلق في اولها وبدأ منجما حسب الحوادث حتى كان اخر ما نزل عليه في مرجعه الى المدينة فاما اخر السور - 00:28:42
وسورة المائدة واما اخر الايات فاظهروا ما قيل فيها الاية من اواخر البقرة اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله والله اعلم يقول ما حكم ذكر ادعية القرآن في السجود ادعية القرآن - 00:29:04
تدعو بها في الصلاة لا على انها قرآنا تتلوه ولكنه على انه دعاء تدعو به فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا - 00:29:30
وساجدا وجالسا ومع ذلك دعا في جلوسه في تشهده ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا دعاء من القرآن اذا الفرق بين التلاوة وبين ان تقتبس دعاء فتدعو به - 00:29:46
فيجوز ذلك في ركوعك وسجودك وجلوسك على انه دعاء كما انك اذا كنت جنبا او كانت المرأة جنبا جاز لها ان تدعو في هذه الاوراد عند نومها وفي اذكار مسائها - 00:30:04
صباحها من غير قراءة القرآن من غير قراءة الجنب للقرآن وهي حائض تقرأه على على صدرها والله اعلم يقول ما حكم اخذ التمويل الشخصي من الجهات المالية علما بانها اسهم - 00:30:22
وذلك بالتقسيط بطريق المرابحة هذه تسمى بالتورق وهي جائزة بعدة شروط. اولها ان تكون محتاجا الى ذلك حاجة حقيقية ليست التطرف وتاخذ لك قرض اسهم عشان تسافر بالعيال الى اسطنبول - 00:30:43
والى طرابزون والى الشرق والغرب لان غيركم سافروا تغرون حريمهم بالسفر مثلهم ان تكون لحاجة لا للترفه ثانيا ان تكون الاسهم التي التي ورقت اياها اسهم نقية لشركات نقية ثالثا - 00:31:06
ان تقبضها قبضا صحيحا فتوضع في محفظتك المرتبطة برقم هويتك الوطنية ثم تبيعها انت ان شئت عن طريق الشاشة او الجوال او عن طريق الصالة فان تخلف احد هذه الشرطة الثلاثة - 00:31:31
كان كانت الاسهم بغير اه كان التورق لغير حاجة. فهذا حرام او كانت الاسهم غير نقية لشركات محرمة او تعلم اختلاطه فلا يصح على الصحيح او كان القبض غير صحيح - 00:31:48
كما يحصل عند موظفي خدمات العملاء استاذ هادي وقع وقعنا وقع لنا نبيعها ونحطها في محفظاتك ما اخذت وخذ دراهم بدراهم بينها الاسهم كما سئل ابن رضي الله عنهما عن ربا قال دراهم بدراهم بينها حريرة - 00:32:09
وهذي دراهم بدراهم بينها اسهم لم تقبضها قبضا حقيقيا ولو وكلت جهة ثالثة في غير البنك مسرطنة به وضحت يا اخواني والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واعتذر اليكم على الاطالة -